او وطايفة اخرى لم يستظهر النحاس وذهب الزجاج الى ان قد اهتم صفة في تقدير
خبر ولا بعيد ان يكون قد اهتم خبر لان النكرة موصوفة في التقدير
اي وطايفة اخرى وسالت كثيرا من الطلبة عن اعراب احق ما
سال العبد مولاه فيقول ما هو لا مفعول اي لسال فيبقى لهم
المبتدا احق بلا خبر والصواب انه اي ان مولاه الخبر عن احق
والمفعول العايد المحذوف اي سالة وعلى هذا فيقال احق ما سال
العبد ربه الدنيا وعكسه وهو يوهم المعمول خبرا ان مصاحبك
الولي قبيح بذهب الزهد فيه الى ان العلة خبر بناء على ان الصاب
كم مفعول وانه مبتدا فانها هو مفعول والصاب مصدر
سمي بمعنى الاصابة وهو العامل فيه فيما يجي الخبر بعده وهو
قبيح وجوز الزجاج ان يكون الصاب كم مفعول لا مصدر والمولى
هو الخبر وقبيح خبر مبتدا محذوف اي انا الذي اصبته هو مولاك
هذا قبيح قال وهذا معنى صحيح ينطبق على التركيب هذه الطريقة
السليمة فلا سبيل الى الانكار ومن هنا اخطا من قال في مجلس
الواثق بالله احد الخلفاء العباسيين في قوله لما ظاهر ان مصاحبك
رجلا اهدى السلام تحية ظلم ان يرفع رجلا وقد مضت الحكاية
في اخر الجزء الاول من الباب الخامس وسلفنا هناك من الكلام على البيت
وعلى وجهي النصب والرفع في رجلا ما فيه غنية تنبيه قد
يكون الشي اعرابه اذا كان وحده كانا اتصل بشي اخر تغير
اعرابه فينبغي التحرز في ذلك باعطاء كل مقام ما هو حقه نحو ذكرنا
انت وشانك فقل عثاليب لا لهذا اذا اتى بعدها نحو قولك وزيدا
فاحدهما تعين بعد النصب وهو ما شانك وزيدا لان الخفض بالعطف
على الكاف غير جايز اذ لا يعطف على الضمير المجرور الا بعد اعادة الجار
او الفصل والتاكيد والمفهوم من تقدير الرفع غير مراد وثانيهما رفع
بعد العطف وهو ما انت وزيد ما فاسدا وخبر اذا لم يات بعدها
نحو قولك وزيد اذا جيت به فانت مرتزق بفعل محذوف تام
والاصل ما تصنع او ناقصا والاصل ما يكون فلما حذف الفعل
برز الضمير وانفصل والقاعدة ما قاعدة على التمام ارعى الكلام
لكانه على النقصان وشانك بتقدير ما يكون فقط فضمير مرفوع
عمل الاسمية وما فيها من رفع نصب خبر لكان اذا كانت هي بتقديره
او مفعولا لنصب وفصل الفارس على اب كان المقدرة
في ذلك تامة واختار الاستاذ ابو علي وعلى فاستبدا والتقدير
اي

اي شي يكون مع زيد ومثل ذلك كيف انت وزيدا في ان تقديره كيف تصنع
او كيف يكون وزيدا الا انك اذا قدرت تصنع كان كيف حالا اذ لا يقع مفعولا
اعلم ان كيف عند سيبويه ظرفا لانها تفيد ربحرف الجر من جهة المعنى وليست بظرف
حقيقة لانها لا تدل على زمان ولا مكان فهي عنده في محل نصب مطلقا وذهب
الاخفش الى انها اسم صريح وهو الصحيح وعليه تختلف محلها من الاعراب
فنقول الكلام ان لم يستقل بها فهي في موضع الحال نحو كيف جاز يدق الواو وقد
ياتي والمراد بها المصدر نحو الم تر كيف فعل ربك اي الم تر اي فعل ربك
وقد مضى تفصيل القول فيها في بابها من حرف الكاف وكذلك تختلف
اعراب الشي باختلاف المكان الذي يحصل فيه كما يظهر لك ذلك في كاف
المثال الثاني وسالت طالبا ما حقيقة كان اذا اتى في قولك ما احسن
زيدا فقال زايدة بناء على ان المثال المسول عنه ما كان احسن
زيدا ولا يدخل في السوال تعيين ذلك قيل في السوال ما يشعر بذلك
لان ذكرها في المثال المذكور لا يكون الا بتقدير ما زايدة فلا اعتراض
على السايل اذ له ان يقول متى وقعت كان بعد احسن وجب
الاتيان بالمصدر به ورفع زيد فلم يكن السول عن كان المذكورة
في المثال الخاص وخرج اللفظ بذلك الى تركيب اخر والصواب الاستعمال
فانها في هذا الموضع زايدة كما ذكر هذا الطالب وليس لها
اسم ولا خبر لانها قد صارت مجرى الحروف وخرجت عن الفعلية
فكانت لمجرد الربط وتاكيد النسبة كما ان قل في قلما يقول زيد
لما استعملت استعمالها النافية لم يحتج الى فاعل هذا قول الفارسي
والمحققين في كان هذه ومذهب ابي سعيد السيرافي جملة هي
تامة فهي فعل وفاعلها ضمير الكون المفهوم منها وعند بعضهم
هي ناقصة واسمها ضمير ما والجملة بعدها خبرها وان ذكرت
اي كان بعد فعل التعجب وجب الاتيان قبلها بالمصدر به
وقيل ما احسن ما كان زيد وكانت تامة وزيد بالرفع
فاعلها وان جاز نصبه نقصانها على تقدير ما اسمها
موصولا وان يصير زيد على انه الخبر ويكون اسمها الضمير مستترا
فيها يعود على ما اي ما احسن الذي كان زيد او زيدا ان ما
حسن زيد اما مغني عنه ومفيد مفاده مع الايجاز فالمراد
الى زيادة ما كان الباب الثاني الثاني من الكتاب
في ذكر امور كلية يخرج عليها لا يحصر من الصور المفردة وهي احد عشر قاعدة
والقاعدة قضية كلية ينطبق على جزئياتها لتعرف احكامها منه وفي معناها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)